

الأغاني

- قلتُهما فيكَ طريقَي هذا إِلَيْكَ وأَحكمكَ فقال هاتِ فإنْ شَهِدَ لكَ أبو محمد رَضِينا فأَنشده .
- (إذا كانَ الشَّيْءُ فَأَنتَ شَهِيمٌ ... وإنْ حَضَرَ المَصْرِيفَ فَأَنتَ طَلَسٌ) .
- (وما تَدْرِي إذا أَعْطَايْتَ مالاً ... أَتُكْثِرُ في سَماحِكَ أمْ تُقِلُّ) .
- فقلتُ لَهُ أَحسنْ وإِنِّ ما شاءَ وَوَجِبَ مَكا فَأتَه فقال أَمَّا إِذْ رَضِيتُ فَأَعْطَوهُ عَشْرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ فَحَمَلْتُ إِلَيْهِ وَانصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَإِذا أَنَا بَعشرينَ أَلْفاً قَدْ سَبَقَتْ إِلَيَّ وَجَهَ بِها أَبُو دَلْفٍ قالَ فقالَ عَمارة لَعَلِّي بَنَ هِشامٍ فَقَدْ قَلْتُ أَنَا في قَريبٍ مِنْ هَذِهِ القِصَّةِ .
- (ولا غِيبَ فيهِمَ غَيرَ أََنَّ أَكْفَ هَمٌ ... لأَمْوالِهِم مِثْلُ السَّائِنِ الحَواطِمِ) .
- (وَأَنَّهُمْ لا يُورِثُونَ بَذِيهِمْ ... وَإِنْ وَرِثُوا خَيرَها كُنُوزَ الدِّراهِمِ) .
- ابن النطاح يَرِثِي مَعْقِلَ بَنِ عِيسَى .
- أَخْبَرَنِي عَمِّي قالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي سَعْدٍ قالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْبَةَ قالَ كانَ مَعْقِلُ بَنِ عِيسَى صَدِيقاً لِبَكْرِ بَنِ النطاحِ وَكانَ بَكْرٌ فَاتِكاً مَعْلوكاً فَكانَ لا يَزالُ قَدْ أَحْدَثَ حادِثَةً في عَمَلِ أَبِي دَلْفٍ أَوْ جَنى جَنايَةٍ فيهِمَ بِهِ فيقومُ دُونَهُ مَعْقِلٌ حَتى يَتَخَلَّصَهُ فَماتَ مَعْقِلٌ فقالَ بَكْرُ بَنِ النطاحِ يَرِثِيهِ بِقَوْلِهِ .
- (وَحَدَّثَ عَنْهُ بَعْضُ مَنْ قالَ إِنَّهُ ... رَأَتْ عَيْنُهُ فيما تَرى عَيْنُ حالِمِ) .
- (كَأَنَّ الَّذِي يَبْكِي عَلَى قَبْرِ مَعْقِلٍ ... وَلَمْ يَرَهِ يَبْكِي عَلَى قَبْرِ حاتِمِ) .
- (ولا قَبِرَ كَعَبٍ إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ ... ولا قَبِرَ حِلْفُ الجُودِ قَيْسِ بَنِ عاصِمِ)
- .
- (فَأَيَقَنْتُ أَنَّ فَضْلَ مَعْقِلٍ ... عَلَى كُلِّ مَذْكَورٍ بِفَضْلِ المَكارِمِ)